الأمم المتحدة

S/2003/994

مجلس الأمن

Distr.: General
14 October 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه نص موجز الرئيس لأعمال الحلقة الدراسية لبلدان الاجتماع الآسيوي الأوروبي المعنية بمكافحة الإرهاب. وعقدت الحلقة الدراسية في بيجين بالصين يومي ٢٢ و ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) **وانغ** غيوانغيا
السفير، الممثل الدائم لجمهورية
الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة

151003 151003 03-55726 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

[الأصل: الانكليزية والصينية]

موجز رئيس الحلقة الدراسية لبلدان الاجتماع الآسيوي الأوروبي المعنية بمكافحة الإرهاب (بيجين ٢٢ و ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣)

١ - عقدت الحلقة الدراسية لبلدان الاجتماع الآسيوي الأوروبي بشأن مكافحة الإرهاب في بيجين في الصين يومي ٢٢ و ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. وحظيت الحلقة الدراسية التي اشترك في الإشراف عليها كل من إسبانيا وألمانيا والدانمرك والصين واليابان، بتأييد مؤتمر القمة الرابع لبلدان الاجتماع الآسيوي الأوروبي الذي انعقد في كوبنهاغن في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، وحضرها ممثلون من البلدان المشاركة في الاجتماع الآسيوي الأوروبي. وافتتحت الحلقة الدراسية بكلمة ترحيب ألقاها سعادة السيد شن غوفانغ مساعد وزير الخارجية الصيني وترأسها رؤساء وفود البلدان الخمسة المشرفة عليها.

٢ - جرت في الحلقة الدراسية مناقشات شاملة ومتعمقة ومثمرة بشأن مواضيع ثلاثة هي: تقييم لحالة مكافحة الإرهاب في آسيا وأوروبا وكذلك في بقية أنحاء العالم وتبادل الخبرات والممارسات في مكافحة الإرهاب والنظر في اتخاذ تدابير ملموسة لتعزيز التعاون بين بلدان الاجتماع الآسيوي الأوروبي بشأن مكافحة الإرهاب.

٣ - رأت الحلقة الدراسية أن الإرهاب يشكل خطرا عالميا، وبالرغم من التعزيز المتزايد للحملة الدولية لمكافحته فإن الإرهاب على المسرح الدولي يظل مصدرا للقلق العميق وخطرا كبيرا على الاستقرار والسلم والأمن في آسيا وأوروبا وما بعدها.

٤ - اعترفت الحلقة الدراسية بأن الإرهاب وعلاقاته بالجرائم المنظمة عبر الوطنية مثل غسيل النقود والاتجار بالأشخاص والاتجار غير المشروع بالأسلحة والإنتاج غير المشروع للمخدرات والاتجار بها يشكل أخطارا كبيرة على السلم والأمن في كلا المنطقتين وما وراءهما. ورأت الحلقة الدراسية أن جميع أعمال الإرهاب هي أعمال إجرامية لا يمكن تبريرها بصرف النظر عن الدافع لها أو شكلها أو مظهرها. ودعت الحلقة إلى بذل جهد منسق من جانب المجتمع الدولي لمكافحة الإرهاب بما في ذلك الجرائم ذات الصلة المشار إليها والتنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن ١٣٧٣.

٥ - أكدت الحلقة الدراسية أن الجهد لمكافحة الإرهاب يجب أن يتم وفقا لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقواعد العامة للقانون الدولي بما في ذلك حقوق الإنسان

والقانون الإنساني. كما أكدت الحلقة الدراسية كذلك أن مكافحة الإرهاب تتطلب اتباع نهج شامل من جانب المجتمع الدولي يشمل الوسائل السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية والقانونية بما يتفق مع قوانيننا المحلية ذات الصلة والمراعاة التامة للأسباب الرئيسية للإرهاب دون الاعتراف بها كعوامل لتبرير الأعمال الإرهابية و/أو الأنشطة الإجرامية. ويتبقى أن يشمل العمل لمكافحة الإرهاب المشاركة النشطة والتعاون من جميع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية إضافة إلى المجتمع المدني. وأيدت الحلقة بشدة في هذا الصدد الدور الرئيسي الذي تضطلع به الأمم المتحدة في الحملة الدولية لمكافحة الإرهاب. ودعت الحلقة إلى الإسراع بإنهاء المفاوضات المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة الشاملة لمكافحة الإرهاب الدولي بوصفها أداة مهمة في مكافحة الإرهاب.

٦ - أكدت الحلقة الدراسية ضرورة أن يواصل المجتمع الدولي تشجيع الحوار بين الحضارات من أجل تعميق الفهم. وأعربت الحلقة الدراسية عن اعتراضها على أية محاولة لربط الإرهاب بأي دين أو عرق أو ثقافة أو جنسية ورأت أن الصراعات والعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي توفر أرضية خصبة للكراهية والإرهاب ينبغي معالجتها بطريقة ملائمة.

٧ - أبلغت الحلقة الدراسية بندوة الاجتماع الآسيوي الأوروبي المعنية بمكافحة النشاط المصرفي السري والحاجة إلى إيجاد خدمات بديلة للتمويل في البلدان الأوروبية والآسيوية التي تشترك ألمانيا وماليزيا في تنظيمها يومي ٣٠ و ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ ببرلين في ألمانيا. ورحبت الحلقة الدراسية أيضا بإنشاء المركز الإقليمي لجنوب شرق آسيا لمكافحة الإرهاب في كوالالمبور بماليزيا.

٨ - أحاطت الحلقة الدراسية علما باهتمامات البلدان التي تتحمل المسؤولية في إصدار نصائح تتعلق بالسفر لسلامة مواطنيها المسافرين وعلى نحو مماثل باهتمامات البلدان التي تضررت اقتصاداتها من الآثار السلبية المحتملة. كما أحاطت الحلقة علما باقتراحات البلدان المشاركة في الاجتماع الآسيوي الأوروبي بشأن توجيه النصائح المتعلقة بالسفر مقدما كلما أمكن إلى البلدان المتضررة.

٩ - رأت الحلقة الدراسية أن الاجتماع الآسيوي الأوروبي ينبغي أن يقوم بدور نشط في مكافحة الإرهاب. واقترحت الحلقة الدراسية وهي تسترشد بإعلان التعاون لمكافحة الإرهاب الدولي الذي أيده مؤتمر القمة الرابع لبلدان الاتحاد الآسيوي الأوروبي وبرنامجه اتخاذ الخطوات الملموسة التالية:

(أ) تعزيز تبادل المعلومات ولا سيما عن الإرهابيين والمنظمات الإرهابية وتحركاتها وتمويلها وأية معلومات أخرى ضرورية؛

(ب) تعزيز جهود بناء القدرات عن طريق التدريب والتثقيف وعقد الحلقات الدراسية والمؤتمرات لتقديم الدعم لشركاء الاجتماع الآسيوي الأوروبي في الجهود الرامية إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١) والاتفاقيات والبروتوكولات الدولية ذات الصلة لمكافحة الإرهاب. كما ينبغي أن يركز التعاون على الصعيد الإقليمي على المجالات التي تبرز فيها الحاجات المشتركة وتعود بفائدة إضافية. وينبغي في هذا الصدد استمرار مشروع الاجتماع الآسيوي الأوروبي لمكافحة غسيل الأموال كما ينبغي دعمه.

(ج) ينبغي تعزيز العلاقات بين الهيئات التشريعية ووكالات إنفاذ القانون لتشجيع التعاون العملي في مجال التشريع وإنفاذ القانون في مجال مكافحة الإرهاب. وينبغي تشجيع هذا التعاون على الصعيدين الثنائي والإقليمي.

(د) استكشاف المبادرات العملية لدعم الأمم المتحدة في القيام بدورها المركزي في مكافحة الإرهاب. وينبغي أن يركز التنسيق القائم حاليا فيما بين الممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة بوجه خاص على إيجاد هذه المبادرات.

(هـ) إنشاء شبكة لنقاط الاتصال للاجتماع الآسيوي الأوروبي لمكافحة الإرهاب من أجل تيسير تنفيذ الاقتراحات السابقة والإعداد للاجتماعات المقبلة للاجتماع الآسيوي الأوروبي على مستوى المدراء العامين لمكافحة الإرهاب؛

(و) النظر في القيام بزيارات دراسية فيما بين شركاء الاجتماع الآسيوي الأوروبي لتحقيق فهم أفضل لبيئة عمل الشريك الآخر وربط شبكي أفضل.

١٠ - وافقت الحلقة الدراسية على عرض نتائج هذه الحلقة الدراسية على الاجتماع السادس لوزراء خارجية الاجتماع الآسيوي الأوروبي المقرر عقده في نيسان/أبريل ٢٠٠٤ في دبلن.